ويتسهل فيقال ميتا بياء ساكنة كما في نظائره قال صاحب المطالع معناه كثير
السلوك عليه مسلوك من الحيات قال وقال ابو عبيد وقال بعضهم طريق
ماتي ياتي عليه الناس وهو صحيح ايضا **فصل موث** قال ماث التمر ونحوه
في الماء يموثه ويميثه لغتان بالواو والياء ومثته بضم الميم اموثه ومثته بكسر
بكسرها اميثه ويقال اماثه في لغة قليلة حكاها الهروي وصاحب المطالع والمشهور
الاول ثلاثي وقد ثبت اماث بالالف في صحيح البخاري في كتاب الوليمة من حديث
سهل بن سعد قال بلت المراة تمرا ثم اماثته **فصل مول** قد روينا في
حلية الاولياء عن سفيان الثوري رحمه الله تعالى قال سمي المال لانه يميل القلوب
قلت وهذه مناسبة في المعنى والا فليس مشتقا من ذلك فان عين
المال واو والامالة من الميل بالياء ومن شروط الاشتقاق الاتفاق في الحروف
الاصلية قال الجوهري تصغير المال مويل ومال الرجل يمول ويمال مولا
ومؤولا اذا صار ذا مال وتمول مثله وموله غيره ورجل مال اي كثير المال
فصل ميل واما قولهم مسافة القصر ثمانية واربعون ميلا بالهاشمي فقال
ابو الحسن علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري من اصحابنا في كتابه الكفاية في مسائل
الخلاف بين العلماء كلهم الميل اربعة الاف خطوة كل خطوة ثلثة اقدام بوضع قدم
امام قدم ويلصق به وقال التلعي الميل اربعة الاف خطوة او ستة الاف ذراع
او اثنا عشر الف قدم قال والذراع اربع وعشرون اصبعا والاصبع ثلث شعيرات
مضمومة بعضها الى بعض عرضا هكذا قال ثلث شعيرات وهو غلط وصوابه
ست والله اعلم **فصل في اسماء المواضع مأرب** مذكور في احياء الموات هو بهمزة ساكنة
بعد الميم ثم راء مكسورة ثم باء موحدة ويجوز تخفيف الهمزة وجعلها الفا كما في راس
وشبهه **المأزمان** المذكوران في صفة الحج هما بهمزة ساكنة بعد الميم الاولى
وبعدها زاي مكسورة وهما تثنية مأزم وهذا الذي ذكرته من كونه مهموزا
متفق عليه لا خلاف فيه بين اهل اللغة والحديث والضبط لكن يجوز تخفيفها
بقلب الهمزة الفا كما في راس وشبهه ولا يصح انكار من انكر على المتفقهين
ترك

ترك الهمز ونسبتهم الى اللحن بل هو غالط فان تخفيف هذه الهمزة جائز باتفاق
اهل العربية فمن همز فعلى الاصل ومن لم يهمز فعلى التخفيف فهما جائزان فصيحان
والمأزمان جبلان بين عرفات ومزدلفة بينهما طريق هذا معناهما عند الفقهاء
وقولهم على طريق المأزمين اي الطريق التي بينهما واما اهل اللغة فقالوا المأزم الطريق
الضيق بين جبلين وذكر الجوهري قولا اخر فقال المأزم ايضا موضع الحرب ومنه
سمي الموضع الذي بين مزدلفة وعرفة مأزمين **محسر** مذكور في صفة
الحج هو بميم مضمومة ثم حاء مفتوحة ثم سين مشددة مكسورة ثم راء مهملات وفي
صحيح مسلم في باب استحباب ادامة التلبية حتى يرمي جمرة العقبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان وادي محسر من منى **المحصب** المذكور في صفة
الحج وهو الذي نزله النبي صلى الله عليه وسلم حين انصرف من منى وهو بميم مضمومة
ثم صاد مشددة مهملتين مفتوحتين ثم باء موحدة وهو اسم لمكان متسع بين مكة
ومنى قال صاحب المطالع هو اقرب الى منى قال وهو الابطح والبطحاء
وخيف بني كنانة والمحصب ايضا موضع الجمار من منى ولكن ليس هو المراد
بالمحصب هنا قلت وقد اوضحت حد المحصب في الروضة وانه
ما بين الجبلين الى المقابر سمي لاجتماع الحصباء فيه بحمل السيل فانه موضع منهبط
وهو بقرب مكة وقول صاحب المطالع انه اقرب الى منى ليس بصحيح قال
اصحابنا في كتب المذهب حد المحصب ما بين الجبلين الى المقابر وليست
المقبرة منه قالوا وسمي لاجتماع الحصباء فيه لانه منهبط ويحمل السيل اليه الحصباء
قال الازرقي في حد المحصب ما بين الجبلين الى المقابر وليست من الحجون
مصعدا في الشق الايسر وانت ذاهب منى الى حائط حرمان مرتفعا عن
بطن الوادي فذلك كله المحصب والحجون هو الجبل المشرف على مسجد الحرس
باعلى مكة على يمينك وانت مصعد **المدينة** مدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم زادها الله فضلا وشرفا ولها اسماء المدينة وطيبة بفتح الطاء المهملة
واسكان الياء وبعدها باء موحدة وطابة وفي صحيح مسلم عن جابر بن
سمرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل سمى المدينة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)